

## المحاضرة الخامسة- الإعاقة البصرية

### 1-مصطلحات مرتبطة بالإعاقة البصرية:

#### -الإعاقة البصرية:

هي حالة يفقد الفرد فيها القدرة على استخدام حاسة البصر بفاعلية مما يؤثر سلبا في أداته ونموه ومن اكثر التعاريف المستخدمة حاليا دارجا Barraga الذي ينص على أن الأطفال المعوقين بصريا هم الأطفال الذين يحتاجون تربية خاصة بسبب مشكلاتهم البصرية الأمر الذي يستدعي إحداث تعديلات خاصة على أساليب التدريب ليستطيعون النجاح تربويا ومن الناحية العلمية يصنف الأطفال إلى فئتين:

#### الفئة الأولى:

فئة المكفوفين الذين يستخدمون أصابعهم للقراءة.

#### الفئة الثانية:

هي فئة المبصرين جزئيا وهم الذين يستخدمون عيونهم للقراءة ويطلق عليهم أيضا قارئ الكلمات المكبرة ( فطيمة دبراسو، 2015، ص32)

#### -تعريف الإعاقة البصرية:

وبناء على ما سبق يمكننا تعريف الإعاقة البصرية في ضوء ثلاثة تعريفات وهي:

#### -التعريف القانوني:

ويشير التعريف القانوني على أن الشخص الكفيف من وجهة نظر الأطباء هو ذلك الشخص الذي لا تزيد حدة أبصاره 20/200 قدم في أحسن العينين أو حتى في استعمال النظارة الطبية، وتفسير ذلك أن الجسم الذي يراه الشخص العادي في إبصاره على مسافة مائتي قدم سحب أن يقرب على مسافة 20 قدم حتى يراه الشخص الذي يعتبر كفيفا حسب هذا التعريف.

#### -التعريف التربوي:

ويشير إلى ان الشخص ذوي الإعاقة البصرية هو ذلك الشخص الذي لا يستطيع أن يقرأ أو يكتب إلا بطريقة البرايل وفي هذا يشير هيرار ولاتسكي (1998) أن المكفوف بصريا من منظور تربوي بأنه الفرد لا يمكنه ان يتعلم من الكتب والوسائل التعليمية للمبصرين( طارق عبد الرؤوف عامر، ربيع عبد الرؤوف، مرجع سابق، ص 179)

#### 2-3-التعريف الوظيفي:

وقد اقترح هذا التعريف العالم هارلي ويشير إلى أن الكفيف من الناحية التعليمية هو ذلك الشخص الذي تبلغ إعاقته البصرية درجة من الحدة تحتم عليه القراءة بطريقة البرايل.

#### 2-4-تعريف الطفل الكفيف:

#### -كف البصر من منظور تربوي:

هون تقل درجة إصراره عن 20/200، 6/60 ويعاني في هذه الحالة من كف بصري جزئي أو كلي.

#### -كف البصر من منظور اجتماعي:

الكفيف هو الشخص الذي لا يستطيع أن يجد الطريق دون قيادة في بيئة غير معروفة لديه.  
**كف البصر من المنظور الطبي:**  
هي الحالة التي يفقد فيها الشخص القدرة على الرؤية بالجهاز المخصص لهذا الغرض وهو العين.

### **تعريف الأعمى:**

العمى هو حالة من فقد الإدراك البصري تعزى لعوامل فيزيولوجية أو عصبية، وقد تم تطوير عدة مقاييس لوصف مدى فقدان الرؤية.

### **-مفهوم ضعف البصر والعمى:**

ضعاف البصر هم القادرون على القراءة والكتابة بخط عادي سواء عن طريق استخدام المعينات البصرية كالحاسوب والمكبرات أو بعد تكبير المواد المطبوعة بأحرف كبيرة وتتنحصر درجة إبصارهم بين 60 / 3 و 20 / 70 و 20 / 200 في أقوى العينين بعد تصحيح بالنظارات الطبية. ( طارق عبد الرؤوف عامر، ربيع عبد الرؤوف، مرجع سابق، ص 15).

### **أنواع الإعاقة البصرية:**

هناك العديد من مظاهر وأشكال الإعاقة البصرية وأكثرها انتشارا ما يلي:

### **-طول النظر: Hyperopia**

حيث يعاني الفرد من صعوبة في رؤية الأجسام القريبة، بينما تكون قدرته على رؤية الأجسام البعيدة عادية، ويعود السبب في طول النظر على قصر عمق كرة العين، بحيث تكون نقطة تمركز الشعاع المنكسر خلف الشبكية. وبذلك لا تتكون الصور إلا للأشياء القريبة، أما الأشياء البعيدة فيمكن رؤيتها بسهولة، لذلك نجد الطالب الذي يعاني من طول في النظر أثناء القراءة يميل إلى وضع الكتاب أمامه على مسافة أبعد من بقية الطلبة.

### **-قصر النظر Myopia:**

وهي حالة عكس طول النظر، حيث إن الفرد يواجه صعوبة في رؤية الأجسام القريبة وتكمن المشكلة في أن عمق كرة العين من المقدمة للخلف يكون كبيرا مما يجعل الشعاع الساقط من المرئية ينكسر ليتجمع خارج الشبكية. وعلى عكس زملائهم الآخرين نجد أن الطلبة الذين يعانون من النظر يقربون المادة المقروءة من أعينهم بشكل غير مألوف.

على أية حال فإن حالات طول النظر والتي تعتبر من أكثر الصعوبات شيوعا يمكن التغلب عليها باستخدام النظارات والعدسات اللاصقة.

### **-اللابؤية (Astigmatism):**

وتحدث هذه الحالة نتيجة عيوب أو عدم انتظام في شكل القرنية أو العدسة مما يؤدي على عدم انتظام في انكسار الضوء الساقط عليهما، حيث يتشتت الضوء بشكل يؤدي إلى عدم وضوح الصورة، وفي معظم الحالات يمكن علاج هذه الحالة عن طريق الجراحة أو العدسات اللاصقة.

( وليد السيد خليفة، مراد علي عيسى، 2006، ص 99 )

### -الجلاكوما ( Glaucoma):

أو ما يشار له عادة ( الماء الأزرق) وهي حالة تنتج عن ازدياد في إفراز السائل المائي ( الرطوبة المائية)، داخل العين مما يؤدي إلى ارتفاع الضغط داخل العين، والضغط على العصب البصري الذي ينتج عنه ضعف البصر.

### -عتامة عدسة العين ( Cataract):

ويشار لها في أحيان كثيرة باسم ( الماء الأبيض) أو ( الماء) تصاب عدسة العين بتصلب الألياف البروتينية المكونة للعدسة مما يفقدها شفافيتها، والغالبية العظمى من الحالات تحدث في العمار المتقدمة

### -الحول ( Strabisms):

وهو اختلال في وضع العين أو أحدهما مما يؤدي إلى صعوبة في الرؤية بالإضافة إلى إرهاق للعين، أو يكون الحول عرضا من أعراض حالات أكثر خطورة كأمراض الشبكية.

### -انفصال الشبكية ( Retinal detachment):

هو انفصال الشبكية عن جدار مقلة العين بسبب حدوث ثقب في الشبكية مما يسمح للسائل بالتجمع، ومن ثم ينتهي بانفصال الشبكية عن الأجزاء التي تتصل بها وبسبب انفصال الشبكية، يشعر الفرد بضعف في مجال الرؤية وآلام شديدة.

### -توسع الحدقة ( Aniridia):

ويحدث بسبب تشوه ولادي تتسع فيه الحدقة نتيجة لعدم تطور القرنية، يشعر الفرد بسببها بحساسية مفرطة للضوء وضعف البصر.

### -تنكس الحفيرة: (Macular degeneration)

خلل في الشبكية يحدث فيه تلف في الأوعية الدموية في منطقة الحفيرة، بسبب صعوبة في رؤية الأشياء البعيدة، والأشياء القريبة، وفقدان البصر المركزي.

### -البهق ( Albinism):

يحدث نتيجة قلة أو انعدام الصيغة، مما يؤدي إلى عدم امتصاص الضوء الذي يأتي إلى الشبكية، وسبب البهق هو خلل في البناء بحيث يكون جلد الشخص وشعره أبيضاً وعيناه زرقاوتين، والقرنية تكون شاحبة ولا تتسع للضوء لذلك تكون لدى الشخص حساسية مفرطة للضوء.

### -الرأرأة ( Nystagmus):

وهي عبارة عن حركات لا إرادية سريعة في العين، مما يجعل من الصعب على الفرد التركيز على الموضوع المرئي، وغالبا ما ترتبط هذه الحالة بوجود خلل في الدماغ.

### -إلتهاب الشبكية الصياغي: ( Retinitis Pigmentosa)

يحدث تلف في الشبكية بشكل تدريجي، وهو مرض وراثي يصيب الذكور بنسبة أعلى من الإناث، ونتيجة ذلك يحدث لدى الفرد عمى ليلي ثم يصبح مجال الرؤية محدودا بالتدريج.

(وليد السيد خليفة، مراد علي عيسى، مرجع سابق، ص 100)

### **خصائص المعاقين بصريا:**

#### **أ-خصائص أكاديمية:**

- بطء معدل سرعة القراءة سواء المعنية بالبرايل أو الكتابة العادية.
- أخطاء في القراءة الجهرية.
- انخفاض في مستوى التحصيل الدراسي.

#### **ب-خصائص عقلية:**

- قصور في معدل نمو الخبرات.
- قصور في القدرة على الحركة والتنقل بحركة وفاعلية.
- قصور في علاقة المعاق بصريا ببيئته وقدرته على السيطرة عليها والتحكم فيها.

#### **ج-خصائص اللغة والكلام:**

- اضطراب في الكلام واللغة لأن المعاق بصريا يعتمد على حاسة السمع والقنوات اللمسية في استقبال وتعليم اللغة والكلام.

#### **د-خصائص انفعالية واجتماعية:**

- العصبية.
- الانطواء والانبساط.
- الخشوع.
- التوافق الاجتماعي.
- العدوانية.
- الغضب.
- التوافق الانفعالي.

#### **هـ-الخصائص النفسية:**

- حالات القلق النفسي، الفاقد الصبر، إحساس بالخوف من تغير سماته الشكلية، إحساسه بالخوف من فقدان حب الآخرين له، فقدان تأقلمه مع الوسط المحيط به.

